DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

فاعلية استراتيجية الحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري في مادة المطالعة والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي*

أ.م.د. طه إبراهيم جودة
قسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية ـ العراق
الايميل:taha908007@gmail.com

طالب الدكتوراه: كاظم عباس كاطع
مديرية تربية القادسية – وزارة التربية ـ العراق
الايميل: kadimabbas180@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية إستراتيجية الحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص ، واستخدم المنهج التجريبي في سبيل تحقيق هدف البحث ، أجريت التجربة التي دامت مدة فصل دراسي كامل للعام الدراسي 2018- 2019 إذ اختار الباحث إعدادية الكرامة للبنين في مركز محافظة الديوانية قصديا لتطبيق التجربة وحددت عينة البحث (60) طالب بواقع (30) للمجموعة التجريبية ، و(30) طالب للمجموعة الضابطة ، كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات العام السابق للطلاب في مادة اللغة العربية ، درجات اختبار القدرة اللغوية) واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ، وقد بدأت التجربة في (2019/5/7) واستمرت لغاية (2019/5/8 وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية الحلقة السقراطية.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية الحلقة السقراطية، الفهم القرائي، الاداء التعبيري، الخامس الأدبي.

* البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

The Effectiveness of the Strategy of the Socratic Cycle in Developing Reading Comprehension and Expressive Performance in Reading and Text Material for Fifth Literary Students†

Assist.Prof. Dr. Taha Ibrahim Goda
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education
Al-Mustansiriya University - Iraq
Email: taha908007@gmail.com

Doctorate student: Kadhem Abbas Katea
Al-Qadisiyah Education Directorate - Ministry of Education - Iraq
Email: kadimabbas180@gmail.com

ABSTRACT

The current research aims to know the effectiveness of the strategy of the Socratic cycle in developing reading comprehension and expressive performance for fifth-grade literary students in reading and text material, and used the experimental approach in order to achieve the goal of the research, The experiment that lasted for a full semester of the academic year 2018-2019 was conducted as the researcher chose the Karama prep for boys in Diwaniya Governorate Center intentionally to apply the experiment and the research sample identified (60) students by (30) for the experimental group, and (30) students for the control group, and the two groups were rewarded In variables (Chronological age calculated by months, academic achievement of parents, grades of the previous year for students in Arabic language, language ability test scores) The researcher approved the experimental design with a partial control with pre and post testing for the two research groups. The experiment started on (7/5/2019) and continued until (5/5/2019). After completing the experiment, the results were analyzed statistically using the mono-variance analysis, the results showed that there is a difference Statistical significance between the two research groups, in favor of the experimental group that studied using the Socratic Ring strategy.

Keywords: Socratic cycle strategy, reading comprehension, expressive performance, literary fifth.

† The research based on a doctoral thesis.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

المبحث الأول
التعريف بمشكلة البحث

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الأتي: هل لإستراتيجية الحلقة السقراطية فاعلية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري في مادة المطالعة والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي ؟

أهمية البحث :

أن الشرط الأساسي لنهضة أمة - أي أمة كانت- ، أن يتوافر لديها المبدأ الصالح الذي يحدد لها أهدافها وغاياتها ويضع لها مثلها العليا ، ويرسم اتجاهها في الحياة ، فتسير في ضوئه واثقة من رسالتها مطمئنة إلى طريقها ، ومتطلعة إلى ما تستهدفه من مثل وغايات ، مستوحية من المبدأ وجودها الفكري وكيانها الروحي ، والوصول إلى الهدف المنشود في نهضة أي أمة لا يكون إلا بوساطة التربية المقصودة النابعة من صميم المجتمع والتي تعد الأداة الأساسية في تنشئة وإعداد الجيل الصاعد نفسيا ، وعلميا ، وتربويا ، واجتماعيا ، بما يتلاءم مع حاجات المجتمع ومتطلباته ، لذا تسعى كل أمة إلى أن توصل أبناءها عن طريق التربية إلى مستوى ثقافي وحضاري وعلمي متطور (الصدر ،2002: ص15) .

والفهم القرائي أساس عملية القراءة أو هو الغاية الرئيسة من درس القراءة ، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلا" تكون محصلته بناء المعنى ، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى (عبد الباري،2010 : ص23) .

فإذا كانت القراءة هي إحدى نوافذ المعرفة ، وأداة من ابرز أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان البشري ، فأن التعبير يعد، في الواقع ، مفخرة العقل الإنساني ، بل أنها أعظم ما أنتجه العقل ، ولقد ذكر علماء الانثربولوجي أن الإنسان حين أخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي ،لأن من طريقها يمكن أن يعبر لنا عن ما استوحاه من خبراته التي اكتسبها وجعلها داخل قوالب مسبوكة تجعل القارئ يفكر بعمق في هذه الكتاب (زاير وسماء،2015: ص85).

ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

1. أهمية التربية لدورها الشامل في مساعدة المتعلمين على النمو الشامل المتكامل في جميع الجوانب
2. أهمية الفهم القرائي فهو مطلب أساسي وضروري في القراءة فهو يتضمن الارتقاء بلغة الطالب وتزويده بأفكار ثرية وإلمامه بموضوعات مفيدة.
3. أهمية درس التعبير كونه الهدف الأخير وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعة والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ونقله إلى الأجيال المقبلة .

هدفا البحث :يهدف البحث الحالي التعرف

فاعلية إستراتيجية الحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري ، عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص ؟

فرضيات البحث :

الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى : لا يوجد فرق ذو دلال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي للفهم القرائي للمجموعتين .

الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي و البعدي للأداء التعبيري للمجموعتين.

حدود البحث :

1.الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة الديوانية .

2.الحد

ود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2018 /2019.

3.الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي .

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

4.الحدود المعرفية: موضوعات من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2019/2018 في جمهورية العراق .

تحديد المصطلحات وتعريفها:

أولا: الفاعلية:عرفها الموسوي

"تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف به على أداء المعلم وأداء المتعلم لدورهما في عمليتي التعلم والتعليم " (الموسوي ، 2008 : ص61).

ثانيا : الإستراتيجية:عرفها زيتون

إجراءات التدريس التي يخططها القائمُ بالتدريسِ مُسبّقاً، بحيثُ تُعينُه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانات المُتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها، وبأقصى فاعلية ممكنة (زيتون، 2003: ص265).

ثالثا: إستراتيجية الحلقة السقراطية : عرفها عطية (2019)

إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تشدد على دور المتعلم في عملية التعلم وكونه المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية وتقوم على الحوار الحر البناء من أجل تحقيق فهم أعمق للنص المقروء (عطية، 2019 : ص257).

رابعا: التنمية : هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة (شحاتة وزينب،2003: ص157).

خامسا: الفهم القرائي : عرفه الحيلواني

عملية عقلية غير قابلة للملاحظة ،أي أنها عملية تفكير ،فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى أي ضمن نطاق الجهاز المعرفي للقارئ ، عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤه ،فهو عملية تتطلب من القارئ اكتشاف المعنى المطلوب ، لتحقيق هدف معين (الحيلواني ، 2003 :ص29) .

سادسا : **الأداء التعبيري: عرفه زاير :**

الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار ، ويقاس هذا الانجاز على وفق محاكاة التصحيح المعتمدة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل التلاميذ عليها في الاختبارات المتسلسلة(زاير ،2013: ص42).

المبحث الثاني
الإطار النظري : التعلم النشط

الأساس النظري للتعلم النشط:

لا يقتصر مفهوم التعلم النشط على نظرية محددة، فكلُّ نظرية تدعي أنَّها قادرة على خلق تعلم نشط بحسب تفسيرها لتعلم الفرد(أبو رياش وآخرون ،2009: ص22).

وترى النظرية السلوكية أن التعلم النشط يمكن أن يخلق في غرفة الصف إذا ما استطاع المعلم تقديم المعززات المناسبة للمتعلمين ، وتأتي هذه الرؤية من تفسير هذه النظرية للتعلم، لكن مثل هذه النظرية لا تستطيع تفسير عمليات التفكير، ومن ثم سيكون تركيزها في الآثار الخارجية الملاحظة ، من دون الالتفات لما يدور داخل دماغ المتعلم من عمليات ذهنية.

وترى النظرية المعرفية أن التعلم يكون نتيجة لمحاولات المتعلم إعطاء معنى للعالم من حوله ، ولتحقيق ذلك؛ فإنَّ المتعلمين يستخدمون جميع الأدوات الذهنية التي يملكونها ، فطرائق التفكير والمعرفة والتوقعات والمشاعر والتفاعل مع الآخرين تؤثر في كيف وماذا نتعلم ، وبناء عليه، فإنَّ التعلم هو عملية ذهنية نشطة لاكتساب وتذكر ومعالجة وتوظيف ما يتعلمه الفرد(أبو رياش ، 2007: ص22).

وقد أشار (قنديل ،2000) إلى أنَّ نمط التعلم النشط الذي يعتمد على الفلسفة البنائية أحد أنماط التعلم الذي أكد أنَّ التعلم ذي المعنى هو القائم على الفهم من خلال الدور النشط ، للمتعلمين في عملية التعلم (قنديل ،2000: ص44)، و النظرية البنائية من النظريات الحديثة نسبياً في التعلم ، وتستند أساساً إلى نظرية بياجيه في التعلم ونظرته للعقل البشريّ ، كما تستند أيضا إلى نظرية التعلم ذي المعنى التي بدأها أوزبل (المحيسن ،2007: ص140).

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

تُعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية التي تلقى رواجاً واسعاً، واهتماماً متزايداً في الفكر التربويّ والتدريسي المعاصر، فقد ركز البنائيون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكان أحدث مجال عدته البنائية هو مجال التربية، حيث اذ ظهرت فيه بثوب جديد؛ ليتمثل في التطبيق العملي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى المتعلم وإن التدريس البنائي مبني على مبدأ أنَ المتعلم متعلم نشط وايجابي، وأن المعلم هو مدرب وقائد لعمليات التعلم (العقيلي،2005: ص260) .

وتشير الدراسات الأدبية إلى أن التعلم النشط يؤدي إلى التعليم والتعلم الفعال الكفء، حيث إنَّ التعلم النشط يزيد حافز الطالب عن طريق توليد دافعتيه واهتمامه، والذي يترجم إلى تعلم ذي المعنى ،وهذه النتيجة نلتمس من خلالها أن للتعلم النشط مسوّغات استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات خلال الفصل الدراسي، ولأن استراتيجيات التعلم النشط محاطة ضمن نطاق التفكير البنائي ، فأن التدريس البنائي يجعل الطلاب ينخرطون في الأنشطة، ويشجعهم على التفكير والتأمل في خبراتهم التعليمية، ويأخذ بالحسُبان المعرفة السابقة ويقدم التغذية المرتدة في أثناء عملية التعلم، وتبينّ نتائج الدراسات أنَّ إتباع مدخلٍ بنائيٍّ للتدريس ينتج نتائج تعلم ايجابية بما في ذلك الانجاز (بدوي،2010: ص306)

مفهوم التعلم النشط :

هو إجراءات يتبعها المعلم مع مجموعة التعلم قائمة على تخطيط مسبق تمثل استراتيجيات تذهب إلى ما هو أبعد من التعلم بالحفظ الذي عادة ما تكون فيه الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم غير مرتبطة بالأفكار التي تقدم له فيحفظها بالاستماع أو بقراءتها في الكتب (المهدي ،2001 : ص18) .

مبادئ التعلم النشط :

تتعدد مبادئ التعلم النشط وينبغي الاستناد عليها عند تنفيذها داخل غرفة الصف المدرسي ، وفيما يلي إشارة للبعض منها والتي ذكرتها(كريمان بدير،2008: ص 33):

1. تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم ، سواء داخل غرفة الصف أو خارجها حيث يشكل عاملا هاما في إشراك المتعلم وتحفيزه للتعلم .
2. يشجع على النشاط والتعاون بين المتعلمين .

أسس التعلم النشط :

1. مشاركة المتعلمين في اختيار نظام العمل في عملية التعلم وقواعده .
2. مشاركة المتعلمين في تحديد أهداف التعلم وما يراد من عملية التعلم .
3. تنويع مصادر التعلم وتعددها وتنظيمها وتيسير الوصل إليها وتوافر السلامة في استخدامها .

إستراتيجية الحلقة السقراطية :

يطلق على هذه الإستراتيجية أيضا بإستراتيجية القراءة والمناقشة ، وهي عبارة عن طريقة تقوم على الحوار الحر البناء من أجل تحقيق فهم أعمق للنص المقروء ، ولما كان ما يجري في هذه الحلقة حواراً وليس نقاشاً كان من المفروض أن يكون الذي يعني القراءة والحوار لا التي تعني المناقشة ولا التي تعني الجدال ولكن تم استخدام لأن تعني تبادل الأفكار بنية عدم التوصل إلى استنتاج أو قرار متفق عليه فيما تعني تبادل الأفكار بقصد الوصول إلى استنتاج متفق عليه (عطية ، 2019: ص 279).

دور المعلم في إستراتيجية الحلقة السقراطية :

* تحديد الواجب أو الموضوع المطلوب دراسته والخوض فيه والحوار والمناقشة حوله .
* إعداد السؤال الرئيس الذي يطرح على الجميع لتفتتح به جلسة الحوار .
* إعداد مجموعة من الأسئلة الاحتياطية التي تسهم إجابتها في إثراء الموضوع .
* مطالبة الطلبة بالتحضير لحلقة الحوار بعد الاطلاع على الموضوع ودراسته قبل جلسة الحوار
* قراءة النص المطلوب بإمعان .
* تأشير القضايا التي يراها الطالب مهمة والإشارة إليها في الهوامش لتسهل العودة إليها في جلسة الحوار .

دور الطالب في إستراتيجية الحلقة السقراطية :

* فرز الكلمات والتراكيب غير المالوفة ومحاولة معرفة ما تعنيه .
* كتابة الأسئلة حول القضايا التي لم يفهمها .
* كتابة ردود أفعاله وانطباعاته حول النص المقروء .

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

* تأشير التراكيب والأفكار التي يرى أنها مهمة مع الأسباب في الهوامش أو أوراق تعد لهذا الغرض .
* كتابة ردود أفعاله وانطباعاته حول النص المقروء .

دراسات سابقة :

على الرغم من الجهد الذي بذله الباحث من اجل الحصول على دراسات سابقة خاصة بمتغيراتها اطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث التي اتصلت بالمتغير المستقل (إستراتيجية الحلقة السقراطية) وبحسب علمه، لا توجد دراسة تناولت فاعلية إستراتيجية الحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري في العراق على حد علمه ، لكنه حصل على بعض الدراسات الخاصة بالمتغيرين التابعين للدراسة الحالية وهما (**الفهم القرائي ، والأداء التعبيري).**

الدراسات المتعلقة بالمتغيرين التابعين للدراسة الحالية

دراسة الطائي (2011)

مكان الدراسة : أجريت الدراسة في العراق / كلية التربية / جامعة بابل .

مرمى الدراسة : رمت إلى تعرف (أثر تدريس مهارات التفكير المعرفية ومهارات التفكير الناقد في فهم المقروء والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة) .

عينة الدراسة : بلغت عينة البحث (122) طالبة ، بواقع (41) طالبة في شعبة (د) ، و(41) طالبة في شعبة (أ) ، و(40) طالبة في شعبة (ج).

المرحلة : اختار الباحث المرحلة الإعدادية .

الجنس : إناث .

التصميم التجريبي : اعتمد الباحث احد تصاميم الضبط الجزئي .

تكافؤ المجموعات : أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طالبات المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور / ودرجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة / ودرجات اختبار فهم المقروء القبلي / ودرجات اختبار التعبير القبلي / والتحصيل الدراسي للوالدين) .

مستلزمات الدراسة : أعدّ الباحث اختباراً في فهم المقروء مكوناً من (22) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة ، ولمعرفة أثر تدريس مهارات التفكير المعرفية ، ومهارات التفكير الناقد في الأداء التعبيري ، أعدّ الباحث استبانة بموضوعات عدة، ووزعها على نخبة من الخبراء ، لاختيار موضوع مناسب لطالبات الصف الرابع العلمي ، وقد اتفق الخبراء على موضوع معين للاختبار النهائي.

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (تحليل التباين ، الأحادي، وطريقة شيفيه (sheffe، ومربع كاي (كا^2) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة معامل التمييز) .

نتائج البحث : وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث الى تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في فهم المقروء والأداء التعبيري ، وأنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى وطالبات المجموعة التجريبية الثانية (الطائي ، 2011: 8-9).

دراسة العقابي (2013)

مكان الدراسة : أُجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد كلية التربية(ابن رشد).

مرمى الدراسة : رمت إلى تعرّف(اثر إستراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط).

عينة الدراسة : بلغت عينة البحث (68) طالبةً وزعن على مجموعتين: تجريبية وعدد طالباتها (34) طالبةً وضابطة وعدد طالباتها (34) طالبةً. حيث درست الباحثة المجموعة التجريبية بإستراتيجية الكلمة والضابطة بالطريقة الاعتيادية .

المرحلة : اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة .

الجنس : إناث .

التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة احد تصاميم الضبط الجزئي .

تكافؤ المجموعات : كافأت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العُمر الزمني/ التحصيل الدراسي للأبوين/ درجة اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط).

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

مستلزمات الدراسة : أعَدت الباحثة اختباراً بعدي في الفهم القرائي يتألف عدد من الأسئلة، السؤال الأول كان من نوع الاختيار المتعدد، والسؤال الثاني من نوع الترتيب، والسؤال الثالث من نوع التكميل، واعدَّت الباحثة موضوعاً تعبيرياً لقياس الأداء التعبيري اختاره الخبراء.

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

نتائج الدراسة : بعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتيجتين الآتيتين: -هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الفهم القرائيّ، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05).

-هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء التعبيريّ لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05).

المبحث الثالث
منهجية البحث

أولا : منهج البحث : اعتمد الباحث التصميم التجريبي في بحثه الحالي واختار تصميما تجريبيا يعرف بتصميم الضبط الجزئي ذات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لأنه الأكثر تناسباً مع متطلبات البحث الحالي .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
تجريبية	الفهم القرائي الأداء التعبيري	الحلقة السقراطية	الفهم القرائي	تنمية الفهم القرائي تنمية الأداء التعبيري
الضابطة			الأداء التعبيري	

ثانيا : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين ، الحكومية فقط ، ضمن نطاق مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (2018 – 2019)

ثالثا: عينة البحث

اختار الباحث قصديا إعدادية الكرامة للبنين لتكون ممثلة لعينة البحث ، وقد اختيرت بطريقة السحب العشوائي الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (30) طالبا والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (30)طالبا وقد كافا الباحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات العام مادة اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية)، وبلغ حجم العينة النهائي (60).

رابعا: أعداد الخطط التدريسية

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعد واحدا من متطلبات التدريس الفعّال فقد أعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية المصوغة على وفق (إستراتيجية الحلقة السقراطية).بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة إذ أصبح عدد الخطط التدريسية (18) خطة وبواقع (9) خطط للمجموعة التجريبية و(9) خطط للمجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث نماذج منها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها .

خامسا : أعداد الاختبار

أولا - اختبار الفهم القرائي :

أعد الباحث اختبار لقياس مستويات الفهم القرائي عند طلاب مجموعتي البحث ، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

أ- **إعداد قائمة بمستويات الفهم القرائي ومهاراته الفرعية:**

في سبيل الوصول إلى مستويات الفهم القرائي ومهاراته الفرعية المناسبة لطلاب الصف الخامس الأدبي، التي ينبغي قياسها بعد إنهاء التجربة ،قام الباحث بإعداد قائمة تتضمن عددا من مستويات الفهم القرائي ومهاراته الفرعية ،كان الهدف منها تعرف أهم مستويات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الخامس الأدبي ،لاستعمالها في بناء اختبار الفهم القرائي.

وقد اعتمد الباحث عند إعداد هذه القائمة على مصادر متعددة ، تمثلت ب :المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وكذلك البحوث والدراسات السابقة ،التي تناولت مهارات القراءة والفهم القرائي.

ب- صدق الاختبار :

أعتمد الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق الاختبار ، اذ عرضه على نخبة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية؛ لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار، ومناسبة توزيع الدرجات على فقرات الاختبار ، اعتمد الباحث نسبة اتفاق (85%) فما فوق لإبقاء فقرات الاختبار لذلك تمت الموافقة على الاختبار بجميع فقراته.

ج-صياغة فقرات الاختبار:

من متطلبات هذا البحث بناء اختبار لقياس الفهم القرائي عند طلاب المجموعات ، لذا أعدّ الباحث اختبار الفهم القرائي في أحد النصوص المختارة التي لم يتم تدريسها للطلاب ، ويتألف الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل، ، ويطلب من الطالب اختيار استجابة تتناسب مع العبارة .

ثانيا/ اختبار الأداء التعبيري

لإعداد اختبار الأداء التعبيري اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أولاً : تحديد موضوع الاختبار

في نهاية التجربة يتطلب من الباحث تقديم موضوع تعبيري موحد لمجموعتي البحث يعد اختباراً في الأداء التعبيري لذا أعدّ الباحث استبانة ضمت عدة موضوعات تعبيرية ، ووزعها على نخبة من الخبراء والمتخصصين ، في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها ، ومدرسي اللغة العربية ،لاختيار موضوعين منها احد هذين الموضوعين يستخدم كاختبار قبلي والأخر يستخدم كاختبار بعدي .

ثانيا: صدق الاختبار:

تحقق صدق الاختبار الحالي من خلال عرض موضوعات الأداء التعبيري على الخبراء واختيارهم لموضوعين احدهما يمثل الاختبار القبلي والأخر يمثل الاختبار البعدي وكذلك عرض معيار التصحيح ودرجاته على هؤلاء الخبراء وبالتالي فقد تحقق صدق الاختبار وأصبح جاهز للتطبيق.

ثالثا: ثبات الاختبار:

من أجل ضمان دقة الدرجات المعطاة لكل طالب وتجنب الأخطاء العشوائية تم استخدام ثبات التصحيح ، ولكي تكون النتائج دقيقة سحب الباحث ثلاثين إجابة عشوائيا من إجابات الطلاب في المجموعات الثلاث الذين تعرضوا للكتابة في الموضوع التعبيري وبواقع عشرة إجابات من كلّ مجموعة وصورها لتكون ثلاث نسخ وبعدها صحح الباحث نفسه النسخة الأولى وأبقى على النسختين ليجري عليهما نوعين من الاتفاق.

رابعا: تطبيق الاختبار :

بعد الانتهاء من تدريس مفردات المادة الدراسية المحددة ، تم إخبار طلاب مجموعتي البحث بأن هناك اختبار سيجري لهم ، وبمساعدة احد المدرسين في المدرسة تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على المجموعات في يوم الثلاثاء الموافق(2019/5/7) ، واختبار الأداء التعبيري يوم الأربعاء الموافق (2019/5/8) ، من اجل الحفاظ على سلامة التجربة.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

المبحث الرابع
نتيجة البحث وتفسيرها

نتيجة البحث: وباستعمال تحليل التباين الأحادي ، أظهر البحث النتائج الآتية :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي ولصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول رقم (1) .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري ولصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول رقم(2) .
3. يوجد فاعلية لإستراتيجية (الحلقة السقراطية) في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري .

جدول (1)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية، لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				محسوبة	جدولية		
القبلي	30	18،13	2،403	13،229	2.042	0,05	دالة إحصائياً

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية، لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				محسوبة	جدولية		
القبلي	30	62،63	5،973	8،883	2,042	0,05	دالة إحصائياً

ثانيا : تفسير النتائج

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية الحلقة السقراطية ، ويرى الباحث:

1. إنَّ التدريس بإستراتيجية الحلقة السقراطية قد ساعدت الطلاب على فهم والاستيعاب ما قرأوا من موضوعات ونصوص. ممّا أدى إلى زيادة حبِّهم للمطالعة.
2. تحفّز إستراتيجية الحلقة السقراطية الطلاب على المشاركة في غرفة الصف، ممّا يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.

المبحث الخامس
الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إنّ استعمال إستراتيجية الحلقة السقراطية، أدى إلى التفاعل الايجابي للطلاب، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.
2. إنّ إستراتيجية الحلقة السقراطية نمَّت قابليات الطلاب في الفهم القرائي والأداء التعبيري واستعداداتهم للمطالعة، لكونها إستراتيجية جديدة، وممتعة، وتثير النقاش فيما بينهم

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

1. اعتماد إستراتيجية الحلقة السقراطية في تدريس مادة المطالعة والنصوص في المرحلة الإعدادية ، والمعاهد ، والجامعات أيضا لما لهما من قدرة وفاعلية في تحسين وتنمية مهارتي الفهم والتعبير.
2. حث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجيات حديثة، ومنها إستراتيجية الحلقة السقراطية ، ومواكبتهم لكل ما هو جديد وحديث في ميدان طرائق التدريس من خلال الدورات التدريبية.

المصادر

1. ابو رياش، وآخرون. (2009)، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
2. بدوي، رمضان مسعد. (2010)، التعلم النشط، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
3. بدير ، كريمان. (2018)، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمّان، الأردن.
4. زيتون، حسن حسين(2003)، انموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
5. زاير ، سعد علي ، وداخل ، سماء تركي . (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج1، نشر الفراق .
6. الصدر ،اية الله العظمى الشهيد السعيد محمد باقر : رسالتنا ، ط1، دار التوحيد ، طهران 2003.
7. الحلاق، علي سامي. اللغة والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن،2007م.
8. المحيسن، إبراهيم عبد الله. (2007)، تدريس العلوم تأصيل وتحديث، ط2، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض.
9. الموسوي، زهراء رؤوف جواد. (2008)، أثر أنموذجين من دورة التعليم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء وتفكيرهن العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد.
10. العقيلي ، عبد المحسن سالم ، (2005) ، التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، المجلد 19 ، العدد 76، الكويت .
11. الحيلواني ،ياسر ،(2003) : تدريس وتقييم مهارات اللغة والقراءة ،الكويت :دار الفلاح .
12. المهدي ، محمود سالم (2001) أثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الفيزياء ،مجاة التربية ، مجلد 4، العدد.
13. عطية ، محسن علي. (2019)، التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. عبد الباري، ماهر شعبان. استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2010
15. قنديل ، محمد راضي (2000) : اثر التفاعل بين إستراتيجية بنائية مقترحة ومستوى التصور البصري المكاني على التفكير الهندسي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ، مجلة تربويات الرياضيات ، العدد (3) ، المنامة .
16. شحاتة ، حسن وزينب النجار ،(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،القاهرة ،مصر :الدار المصرية اللبنانية للتوزيع والنشر .

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.54
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

References

1. Abu Ryash, and others. (2009), The Origins of Theoretical and Learning Learning and Applied Strategies, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
2. Badawi, Ramadan Massad. (2010), Active Learning, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
3. Budair, Kariman. (2018), Active Learning, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 3rd floor, Amman, Jordan.
4 . Zaitoun, Hassan Hussein (2003), The Teaching Journey Model, a new vision for developing teaching and learning methods in our schools, 2nd edition, The World of Books for Publishing and Distribution, Cairo.
5. Zayer, Saad Ali, and inside, Turkish sky. (2013): Recent Trends in Teaching Arabic Language, Part 1, Publishing Parting.
6. Al-Sadr, Grand Ayatollah Martyr Al-Saeed Muhammad Baqir: Our Mission, 1st floor, Dar Al-Tawhid, Tehran 2003.
7.The barber, Ali Sami. Language and Critical Thinking, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2007 AD.
8. Al-Muhaisen, Ibrahim Abdullah. (2007), Teaching Sciences, Rooting and Updating, 2nd edition, Obeikan Publishing Library, Riyadh.
9. Al-Musawi, Zahraa Raouf Jawad. (2008), the effect of two models of the education course on the achievement of second-graders middle school students in chemistry and their scientific thinking, unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, Baghdad.
10. Al-Aqili, Abdul Mohsen Salem, (2005), Theoretical and practical guidance for Arabic language teachers in the city of Riyadh and the extent of their relationship to structural theory, Educational Journal, College of Education, Volume 19, No. 76, Kuwait.
11. Al-Helwani, Yasser, (2003): Teaching and evaluating language and reading skills, Kuwait: Dar Al-Falah
12. Al-Mahdi, Mahmoud Salem (2001) The Impact of Active Learning Strategies on Discussion Groups, Conceptual Understanding, and Trends Toward Physics, Education Front, Volume 4, No. 2.
13. Attia, Mohsen Ali. (2019), Active Learning Modern Teaching Strategies and Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Abdel Bari, Maher Shaaban. Reading comprehension strategies, theoretical foundations and practical applications, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010
15. Qandil, Mohamed Radi (2000): The effect of the interaction between a proposed constructive strategy and the level of spatial visual perception on engineering thinking for first preparatory first graders, Mathematics Education Journal, No. (3), Manama
16.Shehata, Hassan and Zeinab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, Egypt: The Egyptian Lebanese House for Distribution and Publishing.